الأمم المتحدة

A/61/175

الجمعية العامة

Distr.: General
24 July 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ٤٣ من جدول الأعمال المؤقت*

ثقافة السلام

ثقافة السلام

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام طيه تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن ثقافة السلام وفقا لقرارات الجمعية العامة ٣/٦٠ و ١٠/٦٠ و ١١/٦٠.

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وفقا لقرارات الجمعية العامة ٣/٦٠ المعنون ''العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠''، و ١٠/٦٠ المعنون ''تشجيع الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام''، و ١١/٦٠ المعنون ''تعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي''. وهو يأتي بعد استعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ الذي أعدته اليونسكو (انظر A/60/279).

* A/61/150.

06-44218 (A) 170806 170806

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا – مقدمة	١	٣
ثانيا – تنفيذ برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام	٢-٥٦	٣
ألف – الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم	٣-١٣	٣
باء – الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة	١٤-١٩	٩
جيم – الإجراءات الرامية إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان كافة	٢٠-٢٦	١١
دال – الإجراءات الرامية إلى كفالة المساواة بين المرأة والرجل	٢٧-٣٤	١٣
هاء – الإجراءات الرامية إلى التشجيع على المشاركة الديمقراطية	٣٥-٣٦	١٦
واو – الأنشطة المتصلة بالنهوض بقيم التفاهم والتسامح والتضامن	٣٧-٤٤	١٧
زاي – الإجراءات الرامية إلى دعم المشاركة في الاتصالات والتدفق الحر للمعارف والمعلومات	٤٥-٤٧	٢٠
حاء – الإجراءات الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين	٤٨-٥٦	٢١
ثالثا – دور المجتمع المدني	٥٧-٥٩	٢٤
رابعا – الاتصالات وترتيبات التواصل الشبكي	٦٠	٢٤
خامسا – الاستنتاجات والتوصيات	٦١	٢٥

أولا – مقدمة

١ – في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أكد قادة العالم من جديد، في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي، الإعلان المتعلق بثقافة السلام وبرنامج عمله، وكذلك البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات وبرنامج عمله، الذين اعتمدتهم الجمعية العامة. وأكدوا أهمية مختلف المبادرات المتعلقة بالحوار بين الثقافات والحضارات، بما في ذلك الحوار بشأن التعاون فيما بين الأديان. والتزموا باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز ثقافة السلام والحوار على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، وطلبوا إلى الأمين العام استكشاف آليات التنفيذ ومتابعة هذه الإجراءات. وفي هذا الصدد، رحبوا أيضا بمبادرة تحالف الحضارات التي أعلنها الأمين العام في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وعلاوة على ذلك، أكد قادة العالم أن الرياضة بأنواعها يمكن أن تعزز السلام والتنمية وأن تسهم في إيجاد مناخ يسوده التسامح والتفاهم.

ثانيا – تنفيذ برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام

٢ – نظرا لتكليف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنسيق الأنشطة المتصلة بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ وتنفيذها المباشر، يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة بمشاركة كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، وحكومات، وجهات فاعلة في المجتمع المدني. كما يقدم نظرة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وجامعة الأمم المتحدة، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وتحالف الحضارات العالمي، عملا بقرارات الجمعية العامة ٣/٦٠ و ١٠/٦٠ و ١١/٦٠. وتعرض هذه الأنشطة في ثمانية فروع تقابل المجالات الثمانية لبرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام.

ألف – الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

أنشطة اليونسكو المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

٣ – توفير التعليم للجميع – تعزيز الالتزام السياسي على الصعيد الدولي. في إطار توفير التعليم للجميع، توافي اليونسكو واضعي السياسات وصناع القرارات بمعلومات عن التقدم المحرز قياسا إلى الأهداف والغايات الستة الواردة في إطار عمل داكار والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم، من خلال تقرير الرصد العالمي (المنشور في السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣-٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦). ويسلط هذا التقرير الضوء على

السياسات والاستراتيجيات الفعالة، وينبه المجتمع الدولي إلى المشاكل المستجدة، ويشجع على العمل والتعاون الدولي. وتعمل اليونسكو على مواصلة الالتزام السياسي على الصعيد الدولي بتوفير التعليم للجميع من خلال تشكيل أفرقة عاملة بهذا الشأن وتنظيم اجتماعين لفريقين رفيعي المستوى بهذا الخصوص (في برازيليا، ٢٠٠٤؛ وبيجين، ٢٠٠٥)، ومائدة مستديرة وزارية بهذا الصدد (٢٠٠٥) واجتماعات للبلدان التسعة ذات الكثافة السكانية العالية.

٤ - التعليم الجيد - يعد التعليم الجيد ضمن الأهداف الرئيسية لبرنامج توفير التعليم للجميع، ويعتبر التعليم من أجل السلام جزءا لا يتجزأ منه. وهو أداة تيسر الحوار إذ تمكن من التوعية بالسلام ومن زيادة إدراك حقوق الإنسان الأساسية، واحترام ''الآخر''، واكتساب المهارات اللازمة لإيجاد ثقافة السلام وصونها. وتساعد اليونسكو الدول الأعضاء على إدماج رؤية شمولية للتعليم الجيد في أنظمتها التعليمية على جميع المستويات. ويندرج في هذا الإطار مد نظم التعليم الأساسي، سواء الرسمية منها أو غير الرسمية، بالكتب الدراسية والمواد التربوية المناسبة ثقافيا ولغويا، وإنشاء قواعد البيانات التي تتضمن أفضل الممارسات، وكذلك تبادل الخبرات؛ ووضع السياسات المتعلقة بتعليم العلوم والتكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي بغرض الإسهام في الحد من الفقر إجمالا؛ وأخيرا تشجيع التضامن بين الجامعات من أجل تحقيق التنمية.

٥ - التعجيل باتخاذ إجراءات لتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية - للتعجيل باتخاذ إجراءات تساعد الدول الأعضاء على تحقيق الأهداف الستة المتوخاة من برنامج توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، وضعت اليونسكو ثلاث مبادرات أساسية لتوفير التعليم للجميع، هي: مبادرة محو الأمية من أجل التمكين التي تسعى إلى تحسين إلمام الكبار بالقراءة والكتابة بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥ من خلال ترسيخ أنشطة محو الأمية في السياسات الإنمائية الوطنية، وبرامج تعليم المهارات الحياتية، واستراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد الوطني؛ ومبادرة تدريب المدرسين في أفريقيا جنوب الصحراء التي تهدف إلى معالجة أزمة نقص المدرسين؛ والمبادرة العالمية المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم، التي تنفذ بالشراكة مع البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمات مشاركة في الرعاية، وجهات مانحة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والتي تهدف إلى تعزيز أنشطة التوعية لمكافحة فيروس الإيدز من خلال تحسين التنسيق وزيادة القدرات وإحياء الالتزام على جميع الصعد.

٦ - البرنامج المشترك بين الوكالات للتثقيف من أجل السلام. وضعت اليونسكو البرنامج المشترك بين الوكالات للتثقيف من أجل السلام، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين و الشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في مجال الطوارئ. ويتمثل هذا البرنامج في مجموعة تضم ١٦ وثيقة. ويوفر للأطفال اللاجئين أو العائدين وللشباب والمجتمع بشكل أعم المهارات الحياتية للتثقيف من أجل السلام والتخفيف من حدة الصراعات ومنع نشوبها. وترجمت مواد للتثقيف من أجل السلام، موجهة حسب الحالة لنظم التعليم الرسمي أو غير الرسمي، وأدلة لتدريب المدرسين إلى اللغات المحلية، وأرسلت إلى مكاتب اليونسكو في الميدان وإلى لجانها الوطنية، وكذلك إلى مفوضية شؤون اللاجئين لتوزيعها في مخيمات اللاجئين وإلى الشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في مجال الطوارئ.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

٧ - التثقيف من أجل السلام - تراعي برامج اليونيسيف حقيقة أن التعليم يجب أن يسعى إلى تشجيع السلام والتسامح ويتجنب تأجيج الشعور بالكراهية والريبة. وقد نفذت أنشطة محددة في عدد من البلدان المتصارعة أو الخارجة من الصراع، وكذلك في بلدان شهدت تدفق اللاجئين إليها بأعداد كبيرة. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية تلقى ٦ ٠٠٠ مدرس تدريبا في مجال التثقيف من أجل السلام. وعلاوة على ذلك، أدمج ٢ ٦٤٥ طفلا كانوا ينتسبون في السابق إلى جماعات مسلحة في ١٨٣ مدرسة ابتدائية، و ٨٣ مدرسة ثانوية، و ٣٠ مركزا من مراكز التعليم غير الرسمي. وفي إطار مبادرة تهدف إلى إيجاد مدرسة مواتية للطفل، استهلت مع السلطة الفلسطينية أنشطة رياضية في خدمة التنمية. واستفاد منها ١٩ ٢٠٠ تلميذ من الفصل الخامس إلى الفصل السابع في ٦٥ مدرسة. وفيما يلي بعض الأنشطة المدعومة من قبل اليونيسيف التي تتصل بتشجيع ثقافة السلام بصورة مباشرة أو غير مباشرة:

- وضعت اليونيسيف، في كوت ديفوار، بالتعاون مع وزارة التعليم في البلد، منهاجا للسلام والتسامح، وقدمت الدعم لتدريب المدربين، واستفاد من ذلك أكثر من ٧٥٠ ٠٠٠ طفل؛
- اضطلع ببرامج رائدة في كوسوفو (صربيا)، وجنوب السودان، والصومال، وطاجيكستان، للتصدي لاستخدام الأطفال للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وبناء ثقافة السلام؛
- تنظم رقصة للسلام أسبوعيا في مدينة واو بالسودان وتتيح لنحو ٢ ٠٠٠ شخص من مختلف المجتمعات المحلية الإعراب عن دعمهم للسلام؛

- شارك مراهقون، في سيراليون، في أنشطة لجنة الحقيقة والمصالحة، وساهموا في وضع توصيات اللجنة، فنشر تقرير الحقيقة والمصالحة في صيغة تراعي هموم الطفل.
- نظم المكتب الإقليمي لليونيسيف لمنطقة غرب ووسط أفريقيا حلقة عمل دون إقليمية بشأن تحويل الصراعات العنيفة وبناء السلام، وبدأ في تنفيذ مشروع لبناء السلام على مدى سنتين يهدف إلى تعزيز السلام والاستقرار في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية من خلال تعزيز قدرة منظمات الأطفال والشباب على أخذ زمام المبادرة.
- يجري الترويج للمدارس باعتبارها ''فضاءات للسلام'' يمكن فيها للأطفال أن يتعلموا ويترعرعوا في منأى عن العنف وعن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛
- شجع استئناف الأنشطة التعليمية المحددة في التزامات اليونيسيف الأساسية تجاه الأطفال، بما في ذلك الجهود الرامية إلى حل النزاعات في إطار أنشطة الاستجابة التعليمية في حالات الطوارئ، بعد فترة أولية تراوحت مدتها بين ستة وثمانية أسابيع.

أنشطة جامعة الأمم المتحدة المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

٨ - برنامج السلام والحكم - في إطار برنامجها للسلام والحكم، استهلت جامعة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث السلام في أوسلو، مشروع كتاب سيبحث مسألة تبرير استخدام القوة في التعاليم الدينية الرئيسية، من حيث الدخول في الحرب وسبلها العادلة. وحرر فصولا منه باحثون من مختلف التقاليد - المسيحية (الكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت) والإسلامية (السنة والشيعة) والبوذية والهندوسية واليهودية والشينتوية - والتقوا لتبادل الآراء وإجراء المقارنات بين الأديان. وسينشر الكتاب بعد اختتام أعمالهم. ويتطرق مشروع الكتاب لدور المؤسسات والشبكات الدينية في حل النزاعات بالطرق السلمية. ويكمن هدفه في حفز الحوار بين الأديان وإثرائه، وستستفيد من نتائج هذا الحوار مؤسسات تعنى بوضع السياسات. وسيطلع المشروع واضعي السياسات وعموم الجمهور على النهج الدينية الحقيقة المتعلقة بالحرب والسلم وعلى ما يقترن بها من سوء تفسير ووصم لأغراض ترتبط بالتعطش إلى السلطة. ومن هذا المنطلق، سيدعو إلى تعزيز ثقافة السلام. واشتركت جامعة الأمم المتحدة أيضا مع ائتلاف لاهاي الأكاديمي في نشر كتاب عنوانه International Criminal Accountability and the Right of the Children (المساءلة الجنائية الدولية وحقوق الطفل) وهو مؤلف يبحث في ما إذا كانت آليات إقامة العدل في أعقاب الصراعات تفي باحتياجات الضحايا من الأطفال وتراعي حقوقهم، ويعرض للطريقة التي تطورت بها حماية حقوق الطفل في المحاكم الدولية. كما يعطي أمثلة من الأحكام المشددة

المفروضة على أشخاص ارتكبوا جرائم ضد الطفل، ويدعو إلى إدماج نهج موجهة لحماية الطفل في آليات المساءلة على الصعيد الدولي.

أنشطة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

٩ - برنامج التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح - وضع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية مشروعا للتثقيف في مجال السلام ونزع السلام وعدم الانتشار، يشمل إعداد دورة تدريبية لواضعي السياسات والشباب، وتبادل الخبرات والدروس المستخلصة من المناطق الخالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم وإعداد المواد السمعية البصرية بشأنها. كما ينطوي على التعاون بشكل وثيق لتنظيم حلقة دراسية إحياء للذكرى الأربعين للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو (معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية) في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وعلاوة على ذلك، أعد المركز وشركاؤه منشورا بعنوان ''أسلحة السلام'' يتضمن أعمالا فنية أنجزها فنانون من الأرجنتين باستخدام بقايا أسلحة نارية وذخائر مدمرة تكشف كيف يمكن تحويل أدوات ورموز العنف إلى قطع فنية تنشد الوئام ودوام الحياة.

١٠ - دعم حملة بيرو الخاصة بقانون العفو الجديد - في مسعى لدعم حملة بيرو الخاصة بقانون العفو الجديد رقم ٠٦/٢٨٦٨٤ (٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٥-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦)، قدم المركز الإقليمي وشركاؤه مساعدة تقنية ومالية لوزارة داخلية بيرو، التي تعمل على تنظيم امتلاك الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات في جميع أرجاء البلد. وشملت المساعدة إنتاج مواد سمعية - بصرية، منها إعلانات تلفزيونية وأشرطة فيديو وإعلانات وأشرطة وثائقية وإعلانات إذاعية، ومطبوعة، منها ١٠ ٠٠٠ ملصق. وعلاوة على ذلك، سينظر في تدمير كل الأسلحة غير القانونية و/أو المسحوبة التي سيتم جمعها خلال الحملة، بمساعدة الأمم المتحدة وشركائها. كما قام المركز وشركاؤه بتقديم الدعم لمبادرة في عام ٢٠٠٥ هدفها تنظيم أنشطة موازية لاحتفال بيرو بيومها الوطني (٢٨ تموز/يوليه). وعمل المركز، بالتعاون مع خمس بلديات و ٦١ مدرسة، وبمشاركة ٥٠٠ ٢ طفل، على وضع أنشطة للتوعية بالفنون الشعبية والقيم الثقافية للبلد. ويتوقع الآن أن تشمل المبادرة ثماني بلديات في منطقة ليما الحضرية و تسع مقاطعات.

أنشطة منظمة العمل الدولية المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

١١ - منع اشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة وإعادة إدماج الأطفال المشتركين فيها - يسعى البرنامج الدولي لمنظمة العمل الدولية للقضاء على عمل الأطفال إلى التصدي لاستخدام الأطفال في الصراعات المسلحة، لأنه من أسوأ أشكال عمل الأطفال. وفي عام ٢٠٠٣، شرع في تنفيذ برنامج أقاليمي بشأن منع اشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة وإعادة إدماج الأطفال المشتركين فيها، نظم في إطار البرنامج الدولي لمنظمة العمل الدولية للقضاء على عمل الأطفال، ويشمل هذا البرنامج بوروندي وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسري لانكا والفلبين. وتتمثل الأهداف الرئيسية للمشروع الأقاليمي للأطفال الجنود الذي يندرج في إطار البرنامج الدولي لمنظمة العمل الدولية للقضاء على عمل الأطفال في ما يلي: (أ) تهيئة بيئة مواتية في كل بلد، وتيسير منع اشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة، وسحب الأطفال المشتركين فيها وإدماجهم في المجتمع؛ (ب) دعم إعادة إدماج الجنود الأطفال السابقين؛ (ج) منع تجنيد الأطفال في الوحدات العسكرية. وفي العام الماضي، أدمج في المجتمع أو تلافى التجنيد بفضل البرنامج نحو ٠٠٠ ٨ من الأطفال الجنود السابقين أو الأطفال المعرضين لخطر التجنيد. وتنظم فصول لتعليم القراءة والكتابة والحساب وفصول استدراكية لصغار الأطفال عند الضرورة لإدماجهم في النظام التعليمي الرسمي. ويتلقى الأطفال الأكبر سنا التدريب قبل المهني والمهني لتشجيع وتيسير اندماجهم في المجتمع.

١٢ - دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفنون ووسائط الإعلام. تشجع منظمة العمل الدولية مشاركة الشباب في بناء ثقافة السلام والحوار الاجتماعي والمواطنة الفاعلة. وفي إطار البرنامج الدولي لمنظمة العمل الدولية للقضاء على عمل الأطفال، أنشئ برنامج محدد - دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفنون ووسائط الإعلام - لمساعدة المدرسين والمربين والشباب على زيادة فهم قضايا العدالة الاجتماعية، باعتبارها أساسا لإحلال السلام. ويشدد البرنامج على استخدام الفنون البصرية والأدب وفنون الأداء ويركز على الأبعاد الاجتماعية للعولمة، وحقوق الطفل، وعمل الطفل. ويبرهن آلاف الأطفال - في المدارس الابتدائية والثانوية - بجميع أنحاء العالم على قدرتهم على الإبداع من خلال عروض موسيقية ومسرحية، وفنون بصرية وتشكيلية، ومعارض للصور الفوتوغرافية، وحلقات دراسية، ومناقشات، ومقابلات، ومشاريع أكاديمية تذكي وعيهم وتسهم في الوقت ذاته في تحقيق التغيير الاجتماعي. ويسعى البرنامج إلى تعزيز التعاون وتشجيع الحوار بين طائفة واسعة من الشركاء، من الوسط الأكاديمي، والمنظمات غير الحكومية، والبلديات، والدوائر الفنية، ووسائط الإعلام على سبيل الذكر لا الحصر.

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة المتصلة بتعزيز ثقافة السلام عن طريق التعليم

١٣ - الشراكة الخاصة بتوفير التعليم لسكان الريف. تقود منظمة الأغذية والزراعة الشراكة الخاصة بتوفير التعليم لسكان الريف، التي تندرج ضمن التحالف الدولي ضد الجوع ومبادرة توفير التعليم للجميع. وتدعو كل من منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو البلدان الأعضاء والوكالات الدولية والمجتمع المدني إلى الانضمام إلى هذه الشراكة، التي يتمثل هدفها الأساسي في تعزيز القدرات الوطنية للتخطيط لهذه المبادرة وتنفيذها في إطار الخطط الوطنية لتوفير التعليم للجميع وللتنمية الريفية. ويعتبر التعليم شرطا لا بد منه للحد من الفقر، وتحسين الزراعة، والظروف المعيشية لسكان الريف، ولإيجاد عالم يتمتع فيه الناس بالأمن الغذائي. وتركز الشراكة على ضرورة كفالة بيئة مواتية للقضاء على الفقر، وإحلال السلام، وتحقيق الأمن الغذائي. وتركز سياستها على إقناع الحكومات بأن تشارك، بالتعاون مع المجتمع المدني، في دعم الاستثمارات في مجال الموارد البشرية، من قبيل الاستثمارات في التعليم، ومحو الأمية، وغيرها من أنواع التدريب على المهارات، التي تعتبر ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

باء - الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة

أنشطة اليونسكو المتصلة بتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة

١٤ - بناء القدرات البشرية والمؤسسية - تم تشجيع التعاون الفكري والحوار بين الثقافات والحضارات من خلال اتباع نهج محددة. ففي مجال تقييم وإدارة موارد المياه، يعتمد البحث التطبيقي لحل المشاكل المحددة عل الصعيد الإقليمي. وهكذا، نظمت دورات تدريبية بشأن الصراع والتعاون في إطار إدارة مجاري الأنهار العابرة للحدود في مختلف المناطق وتم حصر وتقاسم أفضل الممارسات. وعلاوة على ذلك، اضطلع بأنشطة لتشجيع التبادل بين مختلف النظم المعرفية التقليدية والمحلية وأصحاب المعارف لإشراك العلماء الشباب وإقامة حوار في إطار تعليم العلوم والهندسة، من خلال جائزة موندیالوغو الهندسية على سبيل المثال. وهذا النوع من التعاون عبر الحدود شجعه أيضا برنامج الإنسان والغلاف الحيوي في مجال إدارة النظم الإيكولوجية المشتركة من خلال مفهوم محمية الغلاف الحيوي. وقد أنشئت خمس محميات عبر الحدود في أوروبا، وأنشئت محميتان مؤخرا في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، أتاحت حيوية العلوم الأساسية إيجاد منبر للحوار السلمي والتعاون السلمي يتجسد في مشروع استخدام ضوء السينكروترون في العلوم التجريبية والتطبيقات في الشرق الأوسط، الذي يعتبر مشروعا يسخر حقا ''العلم لخدمة السلام'' في المنطقة.

١٥ - عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) - التعليم من أجل التنمية المستدامة تعبير عن رؤية إلى عالم يتمتع فيه كل إنسان بفرص تعلم القيم وأنماط السلوك وأساليب الحياة اللازمة لكفالة مستقبل يضمن استمرار الحياة وحدوث تغيير اجتماعي إيجابي. وتقوم اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة بالنسبة للعقد، بتنسيق جهود الحكومات والمربين والتلاميذ على جميع المستويات. ونظمت، في عام ٢٠٠٦، الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالعقد الذي تم خلاله إقرار صلاحياتها وتحديد مجالات مشتركة للتعاون.

١٦ - المياه العذبة - واصلت اليونسكو عملها في مجال المياه العذبة الذي يقوم على ثلاث ركائز. الركيزة الأولى هي البرنامج الهيدرولوجي الدولي، الذي يركز على إدارة أوجه تفاعل المياه، بما في ذلك أثر التغيرات العالمية على دورة المياه. وتقوم اللجان الوطنية بإسداء المشورة للحكومات بشأن قضايا السياسة والإدارة التي تهم البرنامج. ويشجع التعاون، ضمن شبكة من ١٢ مركزا على الصعيد الإقليمي أو الدولي، بشأن مختلف المجالات المواضيعية المتعلقة بالمياه العذبة التي تهم البرنامج. وتتمثل الركيزة الثانية في التثقيف في مجال المياه، الذي يتم أساسا في معهد التثقيف في مجال المياه التابع للمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئية التابع لليونسكو. ولكونه من المعاهد الرئيسية للتعليم العالي المتخصص في التثقيف في مجال المياه في العالم، فإنه يعمل من أجل تحسين التعليم وبناء القدرات في البلدان النامية. أما الركيزة الثالثة فتتمثل في البرنامج العالمي لتقييم المياه، الذي تشارك فيه ٢٤ من المؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والذي توفر له اليونسكو الأمانة، والذي يصدر تقرير تنمية المياه في العالم. وقد نشرت الأمانة التقرير الثاني منه في عام ٢٠٠٦.

١٧ - المحيطات - اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو هي الجهة التي تنسق الأنشطة في مجال العلوم والخدمات المتعلقة بالمحيطات في منظومة الأمم المتحدة، وتسهم في تنفيذ خطة جوهانسبرغ للتنفيذ التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وقد واصلت اللجنة دعم التنمية المستدامة وتقييم موارد المحيطات والسواحل من خلال تحسين فهم البيئة البحرية من الناحية العلمية، ووضع المعايير الدولية لجمع البيانات المتعلقة بالمحيطات وتبادلها، وبناء قدرات البلدان النامية في مجال استخدام المعارف الجديدة وتطبيق الأدوات الجديدة. وواصلت اللجنة العمل على كفالة عمل النظام العالمي لرصد المحيطات لمساعدة الدوائر العلمية في إزالة الغموض الذي يكتنف بعض المجالات، لا سيما تغير المناخ، وواصلت تنسيق عملية إنشاء نظام للإنذار بأمواج المد البحري (تسونامي) في المحيط الهندي.

أنشطة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المتصلة بتعزيز التنمية الاقتصادية والمستدامة

١٨ - تقديم المساعدة للجمعية النسائية للأمم المتحدة في بيرو - استجاب مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لطلب تقديم دعم تقني ومالي للجمعية النسائية للأمم المتحدة في بيرو من أجل تنظيم اللقاء السنوي الرابع للجمعية لجمع الأموال في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ويمثل هذا أول خطوة في خطة المركز الاستراتيجية لتحديد المبادرات المتصلة بالسلام ونزع السلاح والتنمية التي سيضطلع بها كلا الكيانان خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وسيستفاد في هذا الإطار من الأنشطة التي سبق أن اضطلعت بها الجمعية في بيرو.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بتعزيز التنمية المستدامة والاقتصادية

١٩ - عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥- ٢٠١٤). تعمل اليونيسيف بنشاط على تعزيز العقد الذي تقوم فيه اليونسكو بدور الوكالة الرائدة في إطار منظومة الأمم المتحدة. ومُثلت اليونيسيف في اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالعقد كما شاركت في اجتماع للخبراء المعنيين بالمؤشرات. وواصلت المنظمة تعزيز العقد عن طريق العمل من خلال لجانها الوطنية في البلدان الصناعية بهدف تعزيز التعليم من أجل التنمية والتشجيع على المزيد من التفهم لاحتياجات البلدان النامية، سواء فيما يخص الفجوة المالية أو الفجوة في القدرات.

جيم - الإجراءات الرامية إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان كافة

إجراءات اليونسكو المتصلة بتعزيز احترام حقوق الإنسان كافة

٢٠ - التثقيف في مجال حقوق الإنسان. إن خطة العمل الخاصة بالمرحلة الأولى من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، تورد بوضوح الأهداف المحددة والإطار المعين للأنشطة المعنية بالتثقيف في هذا المجال. وتساعد اليونسكو الدول الأعضاء على إدماج عناصر متنوعة في جميع جوانب المناهج والمواد التعليمية ومنهجيات التدريس داخل السياق الاجتماعي والثقافي للنظم التعليمية المحلية والوطنية. كما تعمل المنظمة مع الدول الأعضاء على دمج تلك العناصر في تخطيط وتنفيذ التعليم غير النظامي وجميع أنواع وسائط التعلم بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. فالهدف النهائي يتمثل في مساعدة المجتمعات لتتمكن من الحصول على المعارف والمهارات وقنوات الاتصال اللازمة لوجود صوت هادف في حوار مستنير، ومن أجل منع انتشار العنف المستند إلى سوء الفهم والتعصب.

٢١ - الأمن الإنساني والسلم ومنع نشوب الصراعات. أطلقت المنظمة، بهدف تعزيز الأمن الإنساني، ٢٠ مشروعا مشتركا بين القطاعات تتعلق بالقضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، تؤثر بشكل مباشر على الفئات السكانية الضعيفة في البلدان التي تنفذ فيها هذه المشاريع، وهي تشكل أمثلة على التعاون المعزز بين اليونسكو وغيرها من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فضلا عن عدد من المنظمات غير الحكومية. كما تعمل المنظمة مع الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ورابطة أمم جنوب شرق آسيا على وضع أُطُر أخلاقية ومعيارية وتربوية، والتحقق من سلامة هذه الأُطُر، بهدف تعزيز الأمن البشري ومنع نشوب الصراعات من خلال شتى البحوث ودورات التدريب ومنتديات الخبراء في أفريقيا والدول العربية وجنوب شرق آسيا. كما تتابع المنظمة، من خلال التواصل والمشاريع الرائدة، الأُطُر التي تم تحديدها لوسط آسيا وشرقها، وأمريكا اللاتينية.

إجراءات اليونيسيف المتصلة بتعزيز احترام حقوق الإنسان كافة

٢٢ - النُهج القائمة على حقوق الإنسان في مجال البرمجة. تلتزم اليونيسيف بالنُهج القائمة على حقوق الإنسان في مجال البرمجة وتعمل مع اليونسكو لوضع إطار من أجل إعمال حقوق الأطفال في التعليم. ونُظمت حلقة عمل بدعم من المكتب الإقليمي لليونيسيف في بنما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وشاركت اليونسكو بفعالية ووضعت الخطوط العريضة لمعالم الإطار. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، نوقشت صيغة أولى للوثيقة التي ترتبت على ذلك في مشاورة عالمية نظمتها اليونيسيف واليونسكو بشكل مشترك في مركز إينوشينتي للأبحاث التابع لليونيسيف في فلورنسا، إيطاليا. وستتاح النسخة النهائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وتجمع الوثيقة التفكير والممارسة الحاليين على أساس نَهج قائم على الحقوق في قطاع التعليم، والغرض منها أن تكون أداة مفاهيمية وبرنامجية. وسيجري نشرها على البلدان والشركاء في التنمية للتوجيه فيما يتعلق بالسياسات والتخطيط وتنفيذ البرامج في مجال التعليم الأساسي. ويندرج ذلك في إطار مقاصد الوكالتين المتعلقة بتوفير التعليم للجميع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في ميدان التعليم والمعنية بتعميم التعليم الابتدائي والمساواة بين الجنسين.

٢٣ - مبادرات المدارس الصديقة للأطفال. تُدمج مبادرات المدارس الصديقة للأطفال التي تقودها اليونيسيف حقوق الإنسان في مجال التعليم، وذلك في عدد من بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، مشددة على أن التعليم استحقاق (تمييزا له عن الحاجة). وتظهر هذه المبادرات الأهمية الملحة لحدوث تحول جوهري إلى نهج أكثر شمولية يرى التعليم من منظور المسؤولية وليس مجرد مرفق.

٢٤ - الدراسة العالمية عن العنف ضد الأطفال. تنبع الدراسة العالمية عن العنف ضد الأطفال من حق الطفل في الحماية من جميع أشكال العنف، وتهدف إلى تعزيز الإجراءات المتخذة من أجل منع العنف ضد الأطفال على الصُعُد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي والقضاء عليه. ويجمع هذا التعاون الذي تقوده الأمم المتحدة البحوث القائمة والمعلومات ذات الصلة عن أشكال وأسباب وأثر العنف الذي يؤثر على الأطفال والشباب (حتى سن ١٨ عاما). وسينشر تقرير الدراسة كما ستقدم التوصيات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وسيضم التقرير النتائج والتوصيات في إطار خمس 'بيئات' يحدث فيها العنف ضد الأطفال وهي المنزل والأسرة، والتعليم، والمؤسسات، والعمل، والمجتمع.

إجراءات منظمة الصحة العالمية المتصلة بتعزيز احترام حقوق الإنسان كافة

٢٥ - الحملة العالمية لمنع العنف. كرست منظمة الصحة العالمية في السنوات العشر الماضية اهتماما كبيرا لمواجهة العنف بوصفه مشكلة رئيسية للصحة العامة، وبشكل خاص من خلال الحملة العالمية لمنع العنف، التي تمثل منهاج عمل لأنشطة منع العنف من أجل زيادة الوعي بشأن مشكلة العنف، وإبراز الدور بالغ الأهمية الذي يمكن أن تقوم به الصحة العامة في مواجهة أسبابه وتبعاته، وتشجيع اتخاذ الإجراءات على صُعُد المجتمع كافة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، استضافت منظمة الصحة العالمية ومؤسسة كاليفورنيا للعافية الاجتماع الثاني لمعالم الحملة العالمية لمنع العنف في سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية، حيث التقى أكثر من ١٥٠ من خبراء منع العنف من جميع أنحاء العالم لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ ''التقرير العالمي عن العنف والصحة''، الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

دال - الإجراءات الرامية إلى كفالة المساواة بين المرأة والرجل

أنشطة اليونسكو المتصلة بتعزيز المساواة بين المرأة والرجل

٢٦ - تعميم مراعاة المنظور الجنساني. يجري تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع جوانب البرامج وجميع مراحل أنشطة اليونسكو. وتتطلب المنظمة إجراء تدريب في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني لجميع موظفي الفئة الفنية بهدف النهوض بمعارفهم بمسائل المساواة بين الجنسين والاستجابة البرنامجية لها في مجالات عمل اليونسكو وذلك من خلال (أ) استهداف موظفي الفئة الفنية من جميع الرتب بما في ذلك كبار الموظفين؛ (ب) واستهداف بناء قدرات الموظفين من أجل القيام بالتحليل الجنساني؛ (ج) وحث الموظفين على تطبيق التحليل الجنساني في مجالي رسم السياسات

والعمل البرنامجي. وبدأ العمل بالتدريب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وأجريت حلقات عمل تدريبية لقطاعين برنامجيين في اليونسكو، وهما: التعليم والثقافة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أجري أول تدريب إقليمي في داكار، بمشاركة المديرين وأخصائيي التعليم ومنسقي الشؤون الجنسانية من جميع المكاتب الميدانية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٢٧ - حقوق المرأة. يجري تعزيز المساواة بين الجنسين والحقوق المتساوية للمرأة من خلال مجالات بحوث السياسات العامة والتواصل والدعوة وبناء المؤسسات. ونظمت اليونسكو مؤتمر تمكين المرأة في منطقة البحيرات الكبرى: العنف والسلام وقيادات المرأة، الذي عقد في أديس أبابا، في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وجمع واضعي السياسات ونشطاء المنظمات غير الحكومية والأكاديميين من منطقة البحيرات الكبرى لمناقشة البحوث والسياسات والعمل النشط من أجل تمكين المرأة. بالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ برنامج عمل لتمكين المرأة في منطقة البحيرات الكبرى، يتضمن إنشاء مركز للبحوث والتوثيق معني بالمرأة، في كينشاسا، وبرامج لدراسات المرأة بجامعات في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

٢٨ - تعزيز مشاركة المرأة في البحث العلمي. تعمل اليونسكو على تعزيز مشاركة المرأة في البحث العلمي من خلال الشراكة من أجل دور المرأة في مجال العلم بين مؤسسة لوريال واليونسكو. ومنذ عام ١٩٩٨، كُرمت ٤٢ من الحائزات على جائزة لوريال - اليونسكو لحياتهن الوظيفية وشُجعن على مواصلة العمل في مهنهن العلمية. بالإضافة إلى ذلك، أتاح برنامج الزمالات الوطنية لنحو ١٣٠ امرأة شابة مواصلة بحثهن العلمي.

٢٩ - الشؤون الجنسانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. من أجل توفير إمكانية حصول المرأة المتكافئ على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسد الفجوة القائمة بين الجنسين، تعمل اليونسكو على زيادة الوعي بالحواجز المرتبطة بنوع الجنس أمام إمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإدراج المرأة في تولي مناصب القيادة ووضع السياسات؛ وتيسير فهم أفضل للاحتياجات والاتجاهات داخل إطار الشؤون الجنسانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتقديم المساعدة والدعم للحلول المحلية والمضمون المحلي؛ والمضي قدما بالوفاء بالالتزامات المقطوعة في المؤتمرات ومؤتمرات القمة السابقة التي عقدتها الأمم المتحدة، ولا سيما المؤتمرين العالميين المعنيين بالمرأة اللذين عقدا في نيروبي وبيجين.

إجراءات منظمة الأغذية والزراعية المتصلة بكفالة المساواة بين المرأة والرجل

٣٠ - الشراكة من أجل توفير التعليم لسكان المناطق الريفية. من خلال هذه الشراكة، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومات من أجل وضع سياساتها التعليمية أو تطويرها بهدف كفالة إمكانية الحصول المتكافئ للمرأة، ولا سيما الفتيات، على التعليم، حيث ترتفع الأمية بشكل خاص بين فتيات ونساء الريف. وللتعليم أهمية بالغة في النهوض بوضع المرأة، حيث يحسن بشكل كبير من الحالة الصحية والتغذية في المناطق الريفية، ويقلل من معدلات اعتلال ووفيات الأطفال، ويبطئ من النمو السكاني.

إجراءات منظمة الصحة العالمية المتصلة بكفالة المساواة بين المرأة والرجل

٣١ - دراسة منظمة الصحة العالمية المتعددة البلدان عن صحة المرأة والعنف المترلي. يُنظر بشكل متزايد إلى العنف ضد المرأة بوصفه مشكلة عالمية رئيسية تتعلق بالصحة العامة. وانطلاقا من اعتراف إدارة الشؤون الجنسانية والمرأة والصحة في منظمة الصحة العالمية بمحدودية البيانات المتوفرة عن حجم وطابع المشكلة والأسباب الكامنة وراءها، شرعت الإدارة في إجراء دراسة منظمة الصحة العالمية المتعددة البلدان عن صحة المرأة والعنف المترلي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، حتى يتسنى وضع استراتيجيات وقائية فعالة. وتوصلت الدراسة، التي أجريت في إطارها مقابلات مع ٢٤ ٠٠٠ امرأة في عشرة بلدان مختلفة (وهي إثيوبيا والبرازيل وبنغلاديش وبيرو وتايلند وجمهورية تترانيا المتحدة وساموا وصربيا والجبل الأسود وناميبيا واليابان)، إلى أن العنف البدني والجنسي يعد شائعا بشكل كبير في حياة المرأة وأن عنف العشير يظل مشكلة خفية.

٣٢ - حملة منع العنف والتمييز بين الجنسين. أطلقت مدينة مانوس البرازيلية مؤخرا، استرشادا منها بالحملة العالمية لمنع العنف التي شنتها منظمة الصحة العالمية، حملة خاصة بها لمنع العنف أسفرت عن إقرار قانون جديد يتعلق بمنع العنف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وينص هذا القانون على تحديد أسبوع واحد كل سنة يدعى أسبوع منع العنف والتمييز بين الجنسين. وسيجري في إطار هذه الحملة الجديدة التعريف بأفضل الممارسات والمفاهيم المتعلقة بالمساواة في الحقوق وإقامة منتدى دائم معني بمنع العنف والتمييز بين الجنسين. وينص القانون أيضا على وضع وتوفير مجموعة جديدة من الدورات التثقيفية المتعلقة بالعنف والتمييز بين الجنسين لفائدة جميع المدرسين والأساتذة وموظفي الحكومة في المدينة.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة

٣٣ - مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات. تعتبر منظمة اليونيسيف الوكالة الرائدة فيما يتعلق بمبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، وهي مبادرة تدعم الجهود الإنمائية القطرية وتسعى إلى التأثير على صنع القرار ووجهة الاستثمارات من أجل ضمان الإنصاف والمساواة بين الجنسين في السياسات والخطط والبرامج التعليمية الوطنية. وتعتبر المهمة المسندة إلى هذه المبادرة عنصرا مركزيا في بناء أسس المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، وجميعها عناصر أساسية في بناء دعائم السلام والحفاظ عليه في المجتمعات. وتمارس مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات أنشطتها في كل من إريتريا وبوروندي وتايلند وأوغندا ورواندا والسودان وسيراليون وغينيا، حيث تنشط حاليا بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتبذل جهودها لبناء السلام.

هاء - الإجراءات الرامية إلى التشجيع على المشاركة الديمقراطية

أنشطة اليونسكو المتصلة بالتشجيع على المشاركة الديمقراطية

٣٤ - تقديم المساعدة في إقامة إعلام مستقل. ما فتئت اليونسكو تعمل على الارتقاء بالحكم الديمقراطي ومشاركة المواطنين في البلدان النامية، ولا سيما منها البلدان التي توجد في حالة ما بعد انتهاء الصراع، وذلك بالوسائل التالية: تدريب الصحفيين ومهنيي الإعلام وخاصة منهم الصحفيات على تقنيات المراسلة الصحفية المتسمة بالحيدة والاستقلال في مناطق الصراعات؛ وتقديم الدعم من أجل توفير الشروط اللازمة لاستقلال الإعلام عن طريق توفير الخبرة للسلطات الوطنية التي تسعى إلى تكييف تشريعاتها في المجال الإعلامي مع معايير حرية التعبير والسلم والتسامح المعترف بها دوليا؛ ودعم الإنتاج أو الإنتاج المشترك لبرامج إعلامية تنهض بقيم السلام والتسامح والتفاهم المتبادل في المناطق التي توجد في مرحلة ما بعد الصراع؛ وضمان أمن وسلامة مهنيي الإعلام بواسطة تنظيم حلقات دراسية تدريبية والتحديث المنتظم للدليل العملي للصحفيين العاملين في مناطق الصراع؛ ومساعدة وسائط الإعلام في تغطية العمليات الانتخابية نظرا لأن تنظيم انتخابات حرة ونزيهة عنصر أساسي في جهود تعزيز الديمقراطية ومنع الصراعات.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بالتشجيع على المشاركة الديمقراطية

٣٥ - أصوات الشباب. تعمل منظمة اليونيسيف على تحقيق مشاركة الأطفال الذين لا يسمع صوتهم إلا نادرا، وأكثر الأطفال تهميشا وعرضة للخطر مثل الفقراء والمعوقين من البنين والبنات. وتواصل اليونيسيف، سعيا منها إلى تعزيز قدرات الأطفال والشباب على

المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، العمل على النهوض بالقضايا المتصلة بتنمية طاقات المراهقين وتعزيز مشاركتهم من خلال موقع برنامجها ''أصوات الشباب'' (http://www.unicef.org/) في إطار مشروع الحقوق على الإنترنت. ويتيح هذا الموقع الشبكي فرصة للأطفال والشباب للاطلاع على القضايا العالمية، ولا سيما من حيث تأثيرها عليهم في العالم أجمع، ولتبادل آرائهم مع الآخرين بشأن سبل العمل على صعيد مجتمعاتهم المحلية.

واو - الأنشطة المتصلة بالنهوض بقيم التفاهم والتسامح والتضامن

أنشطة اليونسكو المتصلة بالنهوض بقيم التفاهم والتسامح والتضامن

٣٦ - تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات والحضارات والشعوب. تعتبر ممارسة الحوار الحقيقي سلوكا خاصا وممارسة وعملية تتسم بالدينامية وأداة من أفضل الأدوات الهادفة إلى كبح جماح تمديد صدام الجهالات، بمعنى جهل كل طرف بأنماط حياة الطرف الآخر وقيمه ولغته وتاريخه وتراثه؛ والجهل بمبدأ المساواة في الكرامة بين بني البشر في جميع الحضارات والثقافات؛ والجهل بوحدة مصير البشرية وقيمها المشتركة باعتبارها شرطا مسبقا للحفاظ على السلام. وفي عام ٢٠٠٥، عملت اليونسكو على تعزيز أنشطتها الملموسة والعملية في مجال الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، ومن ذلك الحوار بين الأديان، عن طريق التركيز بشكل خاص على المبادرات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وصياغة مجموعة من القيم والمبادئ المشتركة، وصياغة مجالات التركيز المواضيعي في ميادين عملها الخمسة، وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين، والحوار باعتباره وسيلة للنهوض بحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة.

٣٧ - وقد عقدت عدة مؤتمرات ومؤتمرات قمة تركز على الأنشطة الملموسة والعملية الرامية إلى النهوض بالحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب. ففي أيار/مايو ٢٠٠٥، اعتمد رؤساء الدول المشاركين في مؤتمر قمة رؤساء دول جنوب وشرق أوروبا المعقود في فارنا، بلغاريا، إعلان فارنا الذي تعهدوا فيه بالمساهمة في النهوض بالتراث الثقافي ومد جسور ثقافية عابرة للمنطقة وتشجيع اتخاذ تدابير عاجلة لحماية التراث الثقافي المهدد داخل المنطقة، ومنها مواصلة العمل من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٦، عقد مؤتمر قمة آخر لقادة دول جنوب وشرق أوروبا في أوباتيا، كرواتيا، أتاح للخبراء الفرصة لتحديد عناصر من الجسور الثقافية واستكشاف إمكانات تعزيز التعاون داخل منطقة جنوب وشرق أوروبا من أجل النهوض بالتراث الأوروبي المشترك. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٦، عقد مؤتمر إقليمي أفريقي في أبوجا ركزت أعماله على

ما ينطوي عليه التعليم والعلوم من إمكانات في مجال تعزيز الحوار، واختتم باعتماد ''إعلان أبوجا عن الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب: الدور المحوري للتعليم والعلوم''.

٣٨ - وحظي حوار الثقافات بين الشباب بالدعم عن طريق تنظيم منتدى للشباب في مقر اليونسكو عن ''الشباب والحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب'' دام من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وذلك على هامش المؤتمر العام للمنظمة. وشارك في هذا الحدث الشباب من جميع المناطق وقدم تقريرهم واعتمد خلال المؤتمر العام الثالث والثلاثين. وعملت اليونسكو أيضا، بشراكة مع شركة ديملر - كرايزلر، على تشجيع حوار الثقافات بين الشباب من خلال مبادرة موندیالوغو المتمثلة في تنظيم مباريات بين المدارس ومنح جائزة في الهندسة وإنشاء بوابة مبادرة موندیالوغو للتبادل الثقافي على شبكة الإنترنت.

٣٩ - ويسهم الحوار بين الأديان في الحوار الأشمل بين الحضارات والثقافات والشعوب، باعتباره يشجع على الحوار بين الأفراد والقادة من مختلف الأديان والعقائد والمعتقدات بقصد زيادة تبادل المعارف في مجال التقاليد الروحية والقيم التي تستند إليها. وفي إطار برنامج اليونسكو ''طرق الحوار''، نظمت اليونسكو اجتماعات مواضيعية التأمت في إطارها شخصيات دينية من الأديان التوحيدية لتحليل المسألة المعقدة للحوار بين الأديان باعتباره عنصرا من عناصر الحوار بين الثقافات. ومثال على ذلك المؤتمر الذي عقد مؤخرا في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ عن: ''الدين في السلام والصراع: التصدي للنزعة القتالية والأصولية'' في سدني، أستراليا، وتباحث خلاله خبراء من بلدان جنوب شرق آسيا وحافة المحيط الهادئ حول جذور الإرهاب وسبل الوساطة لنزع فتيل التوتر بين الجماعات.

٤٠ - وتعتبر اليونسكو الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي عنصرين لا يفترقان ويتوقف أحدهما على الآخر. وتشكل التجليات الثقافية الغزيرة التي تعكس ثراء الخيال والمعرفة ونظم القيم أساسا لحوار متجدد من شأنه أن يفضي بكل فرد إلى الاندماج في المجتمع والمشاركة فيه ككل. وما فتئت المنظمة تعمل على النهوض بالتنوع الثقافي عن طريق مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز التشريعات والسياسات والممارسات المتعلقة بالتراث الثقافي الوطني، وبالعمل على حماية وتأهيل وصيانة التراث عن طريق أنشطة الدعوة وبناء القدرات ووضع المعايير، ومن خلال تطوير صناعات ثقافية مستدامة.

أنشطة منظمة العمل الدولية المتصلة بالنهوض بقيم التفاهم والتسامح والتضامن

٤١ - برنامج منظمة العمل الدولية لرياضة الشباب. يعتبر تسخير الرياضة لأغراض التنمية وبناء السلام عاملا يساعد على الربط بين الثقافات والقضاء على وصم الناس باختلافهم

لبعضهم البعض في شتى أنحاء العالم. ويربط برنامج المنظمة لرياضة الشباب فيما بين تطوير مهارات الشباب وأنشطة التدريب التي تتيحها المنظمة، وذلك من خلال تلبية ما لعالم الرياضة من احتياجات. وقد أجريت في هذا الصدد أنشطة في السلفادور وموزامبيق والسنغال في مجال تطوير المهارات والتعاونيات والتنمية الاجتماعية الاقتصادية المحلية.

٤٢ - البرنامج الجامعي لمنظمة العمل الدولية. يعمل البرنامج الجامعي لمنظمة العمل الدولية، وهو برنامج للشراكة بين الجامعات وأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص وثالوث الشركاء الاجتماعيين، بالتعاون مع جامعة كينيسوو الحكومية، من أجل وضع برنامج لتدريب الطلبة على قيادة الأنشطة من أجل السلام يرمي إلى إشراك الشباب في جهود بناء السلام. واتخذت جامعة توران أيضا في إيطاليا مبادرة بإحداث شهادة في مجال بناء السلام وتطوير مهارات الشباب من خلال الرياضة لإتاحة دراسة التحديات والفرص التي ينطوي عليها عالم الرياضة.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بالنهوض بقيم التفاهم والتسامح والتضامن

٤٣ - اتحدوا من أجل الأطفال. اتحدوا في مواجهة الإيدز. يتطلب تحقيق النجاح في العمل من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتخفيف أثره على المنظمات والنظم توفر الاستعداد للتصدي لعدم المساواة بين الجنسين وغيرها من أشكال عدم المساواة الاجتماعية. ولذلك، يعتبر العمل من أجل حماية الأشخاص (بمن فيهم المدرسون والتلاميذ) المصابين أو المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الوصم والتمييز عاملا حاسما في أي مسعى لمكافحة هذا الوباء. وقد أطلقت اليونيسيف وشركاؤها، ومنهم الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجهات المانحة والمنظمات الدينية وشركاء المجتمع المدني، حملة عالمية في عام ٢٠٠٥ بعنوان ''اتحدوا من أجل الأطفال. اتحدوا في مواجهة الإيدز''. وركزت الحملة على تكثيف العمل من أجل تفادي وقوع إصابات جديدة، ومساعدة الأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وضمان وضع الأطفال في مقدمة جدول الأعمال العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتمثل العنصر المركزي للحملة في منع الوصم والتمييز، وتعزيز التفاهم والتضامن مع الأطفال والكبار المصابين أو المتضررين بالوباء، ولا سيما من خلال تنظيم أنشطة لفائدة الأطفال والمراهقين داخل المدرسة وخارجها؛ وضمان نقل المهارات الحياتية وتأمين الرعاية والاحترام والتفاهم لدى القيام بأنشطة الوقاية الأولية.

زاي - الإجراءات الرامية إلى دعم المشاركة في الاتصالات والتدفق الحر للمعارف والمعلومات

أنشطة اليونسكو المتصلة بدعم المشاركة في الاتصالات والتدفق الحر في المعلومات

٤٤ - تعزيز حرية التعبير - تعزز اليونسكو حرية التعبير وحرية الصحافة كأحد حقوق الإنسان الأساسية وذلك من خلال أنشطة التوعية والرصد كما تعزز الاستقلال والتعددية في وسائط الإعلام بتقديم الخدمات الاستشارية بشأن التشريعات المتعلقة بوسائط الإعلام وتوعية الحكومات والبرلمانيين وغيرهم من صانعي القرار. ففي آذار/مارس ٢٠٠٥، اعتمدت الدورة ١٧٤ للمجلس التنفيذي لليونسكو القرار ٤٦ المتعلق باحترام حرية التعبير واحترام المعتقدات والقيم المقدسة، والرموز الدينية والثقافية؛ كما يطلب من المدير العام لليونسكو أن يعزز برامج المنظمة وأعمالها في مجالات اختصاصها، لأداء التزاماتها إزاء التفاهم والاحترام المتبادل بالنسبة للقيم الدينية والثقافية وحرية التعبير لجميع الشعوب؛ والإسراع بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب بغية إيجاد ثقافة للسلام وللعيش معا.

٤٥ - تعزيز حصول الجميع على المعلومات والمعارف - تعمل المنظمة على الحد من أثر الفاصل الرقمي وعلى بناء مجتمعات معرفة منفتحة. ومن خلال برنامج توفير المعلومات للجميع، ساعدت المنظمة الدول الأعضاء في إنشاء أطر قانونية وأطر للسياسات بقصد تعزيز حصول الجميع على المعلومات. وكان الهدف أيضا من إجراءات أخرى تنفيذ نتائج مرحلتي مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (جنيف، ٢٠٠٣، وتونس، ٢٠٠٥). فعلى المستوى المحلي، ما برحت اليونسكو تقدم مدخلا للمشاركة في مجتمع المعرفة العالمي، وبخاصة بالنسبة للنساء والشباب، وذلك سعيا وراء ضمان أن تصبح المعلومات والاتصالات والمعارف أدوات بالنسبة للفقراء كي يحسنوا معيشتهم من خلال برنامج مراكز وسائط الإعلام المتعددة للمجتمعات المحلية التابع لها. وتضم هذه المراكز إذاعة المجتمعات المحلية، التي يديرها السكان المحليون مستعملين اللغات المحلية، ومرافق مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية للمجتمعات المحلية، كالحواسيب المتصلة بالإنترنت والبريد الإلكتروني، والهاتف، والفاكس، وخدمات النسخ والتصوير. وقد قدمت اليونسكو الدعم لما يزيد عن ٥٠ مركزا، بما فيها أنغولا ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا، والشرق الأوسط، وتيمور - ليشتي، وأفغانستان، مما أسهم في بناء السلام والمصالحة.

أنشطة اليونيسيف المتصلة بدعم المشاركة في الاتصالات وفي التدفق الحر للمعلومات

٤٦ - اشتركت اليونيسيف مع الاتحاد الدولي لرابطات كرة القدم للتأكيد على دور الرياضة في معالجة العنصرية والعنف في مباريات كأس العالم للاتحاد الدولي لرابطات كرة القدم لعام ٢٠٠٦. فمباراة كرة قدم بسيطة، يحتفل بها في مباريات كأس العالم، يمكنها أن تجمع بين الناس الذين يعملون بنشاط في مكافحة العنصرية والتمييز. وعلى موقع الشبكة المعنون ''اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا من أجل السلام''، http://www.unicef.org/football، يُقدَّم المزيد من المعلومات عن كيفية تغلب الأفراد من الأطفال على ظروف صعبة من خلال قوة الرياضة.

حاء - الإجراءات الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين

إجراءات اليونيسيف المتصلة بتعزيز السلام والأمن الدوليين

٤٧ - التثقيف بشأن خطر الألغام - تضطلع اليونيسيف بشكل من أشكال الإجراءات المتصلة بالألغام في أكثر من ٣٠ بلدا في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العديد من أنشطة التثقيف المتعلقة بالتثقيف بشأن خطر الألغام. ويؤدي برنامج التثقيف بشأن خطر الألغام دورا هاما في دعم توصل المجتمعات المحلية إلى إزالة الألغام والموارد الإنمائية كما يساعد في بناء الثقة لدى السكان المحليين. وفي مجال بناء السلام، يقوم برنامج التثقيف بشأن خطر الألغام بدور في دعم تبادل المعلومات بين الأطراف المتحاربة، والدعوة إلى الامتثال لمختلف النواميس، وتسهيل الوصول إلى المجتمعات المحلية، ورفع الوعي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطُلع بأنشطة من أجل برنامج التثقيف بشأن خطر الألغام في كل من البوسنة والهرسك، وإثيوبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيبال، وكولومبيا. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، نشرت اليونيسيف ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لدوافع إنسانية سلسلة تضم ١٢ دليلا بشأن أفضل الممارسات للاضطلاع ببرامج التثقيف بشأن خطر الألغام. وتكمل هذه الأدلة جزء التثقيف بشأن خطر الألغام من معايير الإجراءات الدولية المتعلقة بالألغام، وقد قامت اليونيسيف بوضعها وإدارتها. والقصد من هذه الأدلة هو دعم تنفيذ المعايير وضمان الاستجابة لمشكلة الألغام بشكل أكثر تنسيقا وفعالية وإمكانية في التنبؤ.

٤٨ - مساعدة الناجين من الألغام الأرضية - تدعم اليونيسيف المساعدة المقدمة للناجين من الألغام الأرضية في ثلاثة بلدان (وهي أذربيجان والاتحاد الروسي (ششنيا) وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية). ويتراوح هذا الدعم بين إقامة مخيمات صيفية للأطفال، وحلقات عمل

تدريبية بشأن تخطيط التوعية للألغام ووضع أولوياتها، وتقديم المساعدة للناجين والدعوة لها، وتحليل البيانات، ودراسات تتعلق بمساعدة الضحايا.

٤٩ - انتشار الأسلحة الصغيرة وإساءة استعمالها - ما برحت اليونيسيف تؤدي دورا رئيسيا في الدعوة المتعلقة بالأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بالنسبة للأطفال المنخرطين في القوات المسلحة والمجموعات المقاتلة الأخرى في كل من أفغانستان، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسري لانكا، والسودان، وسيراليون، والصومال، وغينيا - بيساو، والفلبين، وكوت ديفوار، وكولومبيا، والكونغو، وليبريا، وموازامبيق، وميانمار، ونيبال، وهايتي. كما شاركت اليونيسيف في إنشاء وحدة نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج المتعلقة بالمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بالنسبة للأطفال.

٥٠ - تسريح وإعادة تأهيل/إعادة دمج الجنود الأطفال - أحد المجالات الهامة في الإسهام في السلام والأمن الدوليين هو تسريح وإعادة تأهيل/إعادة دمج الجنود الأطفال. واليونيسيف منهمكة في هذه الأنشطة من خلال قسم حماية الأطفال التابع لها في مختلف البلدان. فعلى سبيل المثال، أُعد المشروع الخاص لتسريح الجنود الأطفال وإعادة دمجهم اجتماعيا ومنع تجنيدهم في بوروندي لمساعدة الحكومة في تقديم المساعدة من أجل تسريح الجنود الأطفال وزيادة الوعي بشأن المنع الدولي لتجنيد الأطفال ودعم إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي لجميع الجنود الأطفال المسرحين. وقد نجح المشروع في تيسير تسريح حوالي ٣ ٠٠٠ طفل مقاتل سابق وإعادة دمجهم اجتماعيا في خريف عام ٢٠٠٥. وقد يكون نجاح المشروع على المستوى الاجتماعي واستجابته السريعة الباكرة للتحدي الماثل في التسريح هاما في المساعدة على التقدم في عملية السلام.

إجراءات اليونسكو المتصلة بتعزيز السلام والأمن الدوليين

٥١ - تعزيز السلام والأمن الدوليين - في سبيل تعزيز السلام والأمن الدوليين عن طريق زيادة الجهود لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين في الحوار الدائر بين الحضارات والثقافات والشعوب، أجرت اليونسكو مشاورات مع مجموعة من الشركاء والمنظمات الحاليين والمحتملين بغية وضع نهج منفتح عريض القاعدة وتحديد الإمكانيات بالنسبة للأعمال والشراكات المشتركة. وفي هذا الإطار، وفي عام ٢٠٠٥، وقّع المجلس الأوروبي واليونسكو إعلان نوايا ٢٠٠٥ بشأن إنشاء برنامج للتعاون المشترك بين المؤسسات من أجل الحوار المشترك بين الثقافات، مع التركيز على البرامج والأنشطة في مجالات التعليم، والشباب، والرياضة، والثقافة (التراث والإبداع)، والاتصالات، والمعلومات.

٥٢ - وتم أيضا تحديد مراكز تنسيق جديدة ضمن المنظمة وفي هيئات الأمم المتحدة الأخرى وذلك بغية تعزيز تعاون أوثق عند منتصف المدة من العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠. وعلى سبيل المثال، اشتركت وحدة التنسيق لثقافة السلام التابعة لليونسكو في حلقة عمل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بشأن العدالة الانتقالية، والمصالحة الوطنية، وبناء ثقافة السلام، التي عقدت في زغرب في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وذلك لإيجاد إرشاد تدريبي بشأن العدالة الانتقالية، والمصالحة الوطنية وبناء ثقافة السلام في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٥٣ - النضال العالمي ضد الإرهاب - ما برحت استراتيجية اليونسكو الطويلة الأمد في مجال النضال ضد الإرهاب، من منظور التعليم، هي تعزيز البرامج القائمة من أجل تعزيز قدرات النظم التعليمية كيما يُدمج التثقيف المتعلق بحقوق الإنسان، والقيم المشتركة دوليا، ومسألة إلغاء النماذج النمطية، والتفاهم المتبادل، ومنع الصراعات، والتفكير النقاد، في كل جانب من جوانب هذه النظم، بما في ذلك إيجاد معايير للمناهج الدراسية وتدريب المعلمين، وإقرار الكتب المدرسية. وما برحت اليونسكو تشارك أيضا بنشاط في فرقة العمل المعنية بتنفيذ مكافحة الإرهاب التابعة للأمين العام للأمم المتحدة، كمتابعة للوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥، وذلك بغية تعزيز القدرة والتنسيق لدى منظومة الأمم المتحدة في مساعدة الدول على مكافحة الإرهاب.

تحالف الحضارات العالمي

٥٤ - أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، فريقا عاملا رفيع المستوى لبلورة وإعداد تدابير لإقامة تحالف بين الحضارات. ويهدف الفريق الرفيع المستوى إلى خلق تفاهم أفضل بين الثقافات عن طريق اتخاذ إجراءات ملموسة لتضييق أسباب الفرقة والتغلب على التحيز والمفاهيم الخاطئة وسوء الفهم، وخصوصا بين المجتمعات الإسلامية والمجتمعات الغربية. ويقدم الفريق تقريره إلى الأمين العام في نهاية عام ٢٠٠٦. وساهمت اليونسكو في مداولات الفريق من خلال ما قدمته له من معلومات مفصلة عن توجهات المنظمة والأنشطة التي تضطلع بها حاليا لتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، شارك المدير العام لليونسكو في اجتماع الفريق الرفيع المستوى الثالث المعني بالتحالف بين الحضارات الذي عقد في داكار، حيث قدم معلومات مفصلة عن بعض أنشطة اليونسكو التي تهيئ الظروف لتعزيز علاقات الاحترام المتبادل بين مختلف المجموعات الثقافية والدينية.

ثالثا – دور المجتمع المدني

٥٥- شجعت الجمعية العامة في قرارها ٣/٦٠، المجتمع المدني على مواصلة تعزيز جهوده للنهوض بأهداف العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠. وفي إطار العقد، اعتمد الفريق العامل المشترك بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية المعني بثقافة السلام والعقد، إعلانا قصيرا بشأن ثقافة السلام، تم تقديمه إلى الاجتماع السنوي للمؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية، المعقود في مقر اليونسكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ تحت عنوان ''المعرفة للجميع لضمان تحقيق التنمية المستدامة''.

٥٦ – وتعزيزا للأنشطة المضطلع بها للترويج لثقافة السلام، بما في ذلك نشر إعلان وبرنامج عمل ثقافة السلام، تبنت اليونسكو رعاية الصالون الدولي الثاني لمبادرات السلام المعقود في باريس، في الفترة من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، كما شاركت في هذا الحدث الذي حضره زهاء ٠٠٠ ١٣ زائر. وأتيحت للزائرين الفرصة للالتقاء والمشاركة مع المنظمات العاملة في الترويج لثقافة السلام. وشملت مشاركة اليونسكو تنظيم معرض مع اللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو للأنشطة المتعلقة بالترويج لثقافة السلام، وتنظيم اجتماع مائدة مستديرة، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفرنسية، بعنوان '' تعزيز ثقافة السلام، كيفية المضي إلى الأمام'' وذلك لمناقشة نهج لمواصلة العمل في السنوات المتبقية من العقد.

٥٧ – وستنظم وحدة تنسيق ثقافة السلام التابعة لليونسكو أيضا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفرنسية والفريق العامل المعني بثقافة السلام، اجتماع مائدة مستديرة بشأن تهيئة المناخ للمواطنة على أسس ديمقراطية. ولمواصلة إذكاء الوعي بالعقد، تنظم الوحدة أيضا، بالتنسيق مع أمانة جائزة اليونسكو لتعليم السلام، مناسبات للاحتفال باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

رابعا – الاتصالات وترتيبات التواصل الشبكي

٥٨ – واصلت وحدة تنسيق ثقافة السلام التابعة لليونسكو جمع ونشر المعلومات المتعلقة بالمساهمات في العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠) عبر موقع ثقافة السلام على الإنترنت الذي أنشئ أثناء السنة الدولية لثقافة السلام (٢٠٠٠)، ومن خلال قوائم البريد الإلكتروني ذات الصلة. ويعمل موقع ثقافة السلام لليونسكو كنقطة ترويج لأنشطة العقد، و ''مركز للمعلومات'' معد بأدوات تمكن الجهات الفاعلة من الترويج بوجه أفضل لثقافة السلام.

خامسا – الاستنتاجات والتوصيات

٥٩ – وتشجع الدول الأعضاء على القيام بالتالي:

- التصديق على صكوك اليونسكو القانونية الخاصة بحماية التراث الثقافي، مع التركيز بشكل خاص على استراتيجيات بناء القدرات، والتدريب، وإذكاء الوعي حتى يتسنى لجميع الشعوب والأمم صون تراثها الثقافي وتقاليدها في جو يسوده السلام والتسامح والاحترام المتبادل على الصعيدين الوطني والدولي؛

- زيادة الجهود التعليمية لتطوير مناهج تعليمية وكتب دراسية وأنشطة لتعليم التسامح الثقافي والديني، وسبل حل الصراعات بالطرق السلمية، وحقوق الإنسان، والمواطنة النشطة؛

- تعزيز أهداف العقد من خلال الاضطلاع بالأنشطة على المستويات المحلية والوطنية والدولية، واتخاذ الخطوات الضرورية لضمان أن توفر النظم والمؤسسات والمنظمات والممارسات السياسية والقانونية قدرا أكبر من المشاركة حتى لا تتسبب في تهميش قطاعات معينة من المجتمع أو في استبعادها أو التمييز ضدها؛

- الاحتفال بيوم ٢١ أيلول/سبتمبر يوما دوليا للسلام، ويوما عالميا لوقف إطلاق النار واللاعنف، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٥/٢٨٢؛

- كفالة حصول المجتمعات المهمشة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل سد الفجوة الرقمية ولكفالة حرية تدفق الأفكار حتى تتوفر لجميع الثقافات والشعوب القدرة على التعبير عن نفسها وتعريف الآخرين بها؛

- حث وسائط الإعلام على الصعيدين الدولي والوطني على دعم الحملة العالمية لثقافة السلام وكذلك الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب.